

لسان العرب

(كفح) المُكَافَحةُ مصادفة الوجه بالوجه مفاجأة كَفَحَهُ كَفْحًا وكافَحَهُ مُكَافَحةً وكَفَحًا لقيه مواجهة ولقيه كَفْحًا ومُكَافَحةً وكَفَحًا أي مواجهة جاء المصدر فيه على غير لفظ الفعل قال ابن سيده وهو موقوف عند سيبويه مطرد عند غيره وأنشد الأزهري في كتابه أَعَادِلَ من تُكَدِّبُ له النارُ يَلْفَحُهَا كَفَحًا ومن يُكَدِّبُ له الخُلْدُ يَسْعَدُ والمُكَافَحةُ في الحرب المضاربة تلقاء الوجوه وفي الحديث أنه قال لحسان لا تزال مُؤَيَّدًا بروح القُدُس ما كافَحْتَ عن رسول الله المُمُكَافَحةُ المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ويروى نافَحْتَ وهو بمعناه وكَفَحَهُ بالعصا كَفْحًا ضربه بها الفراء أَكَفَحَتْهُ بالعصا أي ضربته بالحاء وقال شمر كَفَحَتْهُ بالخاء المعجمة قال الأزهري كَفَحَتْهُ بالعصا والسيف إذا ضربته مواجهة صحيح وكَفَحَتْهُ بالعصا إذا ضربته لا غير وكَفَحَ عنه .

(* قوله « وكفح عنه إلخ » بابه سمع كما في القاموس) .

كَفَحًا جَبُنَ وَأَكَفَحَتْهُ عني أي رددته وجَدَّ يَدُّهُ عن الإقدام عليّ الجوهرى كافَحُوهم إذا استقبلوهم في الحرب بوجوههم ليس دونها تُرْسٌ ولا غيره والكَفَحِيحُ الكُفْؤُ والمُكَافِيحُ المباشر بنفسه وفلان يُكَافِحُ الأُمُورَ إذا باشرها بنفسه وفي حديث جابر إن الله كَلَّمَ أباكَ كَفَحًا أي مواجهةً ليس بينهما حجابٌ ولا رسولٌ وأَكَفَحَ الدَّابَّةَ إِكْفَاحًا تَلَفَّحَ فَاها باللجام يضربه به ليلتقمه وهو من قولهم لقيته كَفَحًا أي استقبلته كَفَّةً كَفَّةً وكَفَحَهَا باللجام كَفْحًا جذبها وتقول في التقبيل كافَحَهَا كَفَحًا قَبَّلَهَا غَفْلَةً وَجَاهًا وكَفَحَ المرأةُ يَكْفَحُهَا وكافَحَهَا قبلها غفلة وفي الحديث إني لأَكْفَحُهَا وَأَنَا صَائِمٌ أي أواجهها بالقُبْلَةِ وكافَحَتْهُ أي قَبَّلَتْهُ قال الأزهري وفي حديث أبي هريرة أنه سئل أَتَقَبَّلُ وَأَنْتَ صَائِمٌ ؟ فقال نعم وأَكْفَحُهَا أي أتمكن من تقبيلها وأَسْتوفيه من غير اختلاس من المُمُكَافَحةِ وهي مصادفة الوجه وبعضهم يَرَوِيهِ وَأَقْهَفُهَا قال أبو عبيد فمن رواه وَأَكْفَحُهَا أراد بالكَفَحِ اللقاءَ والمباشرة للجلد وكلُّ من واجهته ولقيته كَفَّةً كَفَّةً فقد كافَحَتْهُ كَفَحًا ومُكَافَحةً قال ابن الرُّقَاعِ يُكَافِحُ لَوَحَاتِ الهَوَاجِرِ بالضُّحى مُكَافَحةً لِمَنْدَحَرَيْنِ وَلِلْفَمِ قال ومن رواه وَأَقْهَفُهَا أراد شرب الريق من قَهَفِ الرجلِ ما في الإِناءِ إذا شرب ما فيه وكَفَحِيحُ المرأةُ زَوْجُهَا وهو من ذلك وكَفَحَتْهُ كَفْحًا كَلَّوْهُ حَتَّى وَتَكَفَّحَتْ السَّمَائِمُ أَنْفُسُهَا كَفَحَ

بعضها بعضاً قال جنددل بن المثنى الحارثي فرّج عنها حلاق الرّسّ تائج
تَكَفَّجُ السَّمائم الأَواجِجَ أَراد الأَواجَّ فك التضعيف للضرورة وكقوله تشكُّو
الوَجَى من أَطْلَلٍ وَأَطْلَلٍ أَراد من أَطَلَّ وَأَطَلَّ ابن شميل في تفسير قوله
أَعْطَيْتُ مُحَمَّدًا كِفاحاً أَي كثيراً من الأشياء في الدنيا والآخرة وفي النوادر
كَفْحةٌ من الناس وَكَثْحةٌ أَي جماعة ليست بكثيرة وَكَفَّجَ الشيءَ وَكَثَّحَهُ كَشَفَ عنه
غِطاءه ككَشَّحَهُ والأَكْفَجُ الأَسودُ